[266] ظننا أنه المصاب به دوننا، وقد عرف ذلك في وجهه أياما. عن فضيل بن خديج، عن مولى الاشتر 1 قال: لما هلك الاشتر وجدنا 2 في ثقله رسالة على إلى أهل مصر: بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا أمير المؤمنين إلى النفر من المسلمين الذين غضبوا إذ عصى في الارض 3 وضرب الجور برواقه 4 على البر والفاجر، فلا حق 5 يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه، سلام عليكم فإنى أحمد إليكم ا الذى لا إله إلا هو. أما بعد فقد وجهت إليكم عبدا من عباد ا لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الاعداء حذار الدوائر 6، أشد على الكفار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث _____ 1 - في الطبري عند ذكره حوادث سنة ثمان وثلاثين (ج 6، ص 55 من الطبعة الاولى بمصر): " قال أبو مخنف: حدثنى فضيل بن خديج عن مولى للاشتر قال: لما هلك (الحديث) " وقال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 30 من طبعة مصر، س 6): " قال ابراهيم: وحدثنا محمد بن عبد ا عن المدائني [ظ: عن فضيل خديج] قال: حدثنا مولى للاشتر قال: لما هلك (الحديث) ". وقال الرضى (ره) في نهج البلاغة في باب المختار من الكتب (ج 4 شرح النهج، ص 57): " ومن كتاب له (ع) إلى أهل مصر لما ولى عليهم الاشتر: من عبد ا على أمير المؤمنين إلى القوم الذين غضبوا (الكتاب إلى آخره مع اختلاف يسير في بعض الكلمات " واكتفى المجلسي (ره) بتصريحه فيما سبق (ص 262) بنقل الثقفى هذا المكتوب ولم يشر هنا إليه ولو كان بسند آخر. 2 - في شرح النهج: " اصيب ". 3 - في الاصل " للامر " فكأنه محرف عن: " " ". 4 - في النهج: " سرادقه ". 5 - في النهج: " فلا معروف ". 6 - في النهج: " ساعات الروع " ومضى قبيل ذلك بيان للمجلسي (ره) بالنسبة إلى هذه الكلمة انظر ص 261 - 262. (*)

_____